"تبريد" تحتفل باليوبيل الفضي لانطلاق رحلتها المستدامة نحو الريادة العالمية في قطاع تبريد المناطق

- الابتكار من أهم الممكنات التي ساهمت في تطور الشركة، انطلاقاً من البدايات البسيطة ووصولًا للريادة العالمية
- وفّرت عمليات الشركة منذ تأسيسها حوالي 20 مليار كيلووات من الكهرباء، وحدّت من إطلاق حوالي 8 مليارات طن من الانبعاثات الكربونية مقارنة بأساليب التبريد التقليدية

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة - 21 ديسمبر 2023: تزامنًا مع نهاية عاماً آخر من الانجازات والتقدم، تحتفل "تبريد"، الشركة الوطنية للتبريد المركزي (ش.م.ع.) الرائدة عالميًا في تطوير وتوريد خدمات تبريد المناطق، بذكرى اليوبيل الفضي لانطلاقتها ،وتحتفي بدورها الأساسي في تمكين ازدهار المجتمعات وتطورها، في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة على نطاق أوسع.

وبهذه المناسبة، قال خالد القبيسي، رئيس مجلس إدارة "تبريد": "يُمثّل اليوبيل الفضي معلمًا بارزًا في رحلة "تبريد" المتميزة، خاصة وأن إنجازات الشركة هذا العام تجسد مفاهيم الاستدامة وكفاءة الطاقة، باعتبارهما الدافعين الأساسيين للمرحلة التالية".

وأضاف القبيسي: "تغمرني في هذه المناسبة مشاعر الفخر والاعتزاز لرئاسة مجلس إدارة هذه الشركة الاستثنائية التي تعتبر القوة الدافعة للابتكار وتطوير قطاع تبريد المناطق. واليوم، بينما ننظر إلى التاريخ العريق لشركة "تبريد" وما حققته من إنجازات، نتطلع في المستقبل إلى تحقيق المزيد من النجاحات والاستمرار بإحداث الأثر الإيجابي الذي يعزز الدور المحوري للشركة في ضمان استدامة المجتمعات، نظرًا لما تتمتع به من مرونة وقُدرة على تحقيق فوائد هائلة لموظفيها ومساهميها ومستثمريها".

25 عامًا من التطوّر المستمر

بدأت "تبريد" رحلتها عام 1995 من خلال شركة "الخليج لأنظمة الطاقة" التي كانت تضمّ ثلاثة موظفين فقط، ثم تحوّلت عام 1998 إلى شركة مساهمة عامة باسم الشركة الوطنية للتبريد المركزي - "تبريد"، ضمن جهود مكتب برنامج المبادلة (المعروف

الآن باسم مجلس التوازن)، لتكون أول شركة تقدم خدمات تبريد المناطق في الشرق الأوسط. شغلت "تبريد" أول محطة لها في عام 1999، بسعة 4000 طن تبريد مخصّصة للمرحلة الأولى من مدينة زايد العسكرية في أبوظبي. وشملت المشاريع المبكرة الأخرى للشركة تفعيل أول نظام لتبريد المناطق التجارية في دولة الإمارات لكل من "الجيمي مول" في العين و"المنار مول" في رأس الخيمة.

وبحلول عام 2016، تجاوزت الشركة عتبة المليون طن تبريد، واليوم تمتلك "تبريد" وتدير 90 محطة تبريد في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعُمان والبحرين والهند ومصر. وتضمّ الشركة الآن أكثر من 1100 موظف ينتمون إلى أكثر من 40 جنسية مختلفة. كما تواصل محفظة الشركة نموّها مع الاعتماد على إمكانات هائلة للتوسّع في أنحاء الهند وجنوب شرق آسيا. وتدير الشركة الآن أكبر شبكة لتبريد المناطق في العالم في وسط مدينة دبي، وأصبحت شريك التبريد المفضّل للعديد من المعالم والمواقع السياحية الأكثر شهرة في العالم، في دولة الإمارات وخارجها.

25عامًا من الشراكة

عزّزت شراكات "تبريد" الاستراتيجية قدرتها على المنافسة، ودعمت نموّها على المستوى الدولي. وفي عام 2006، ساهمت شراكات "تبريد" مع الحكومات والمؤسسات المحلية الرئيسية بدور فعّال في تأسيس شركتي "تبريد عُمان" و"تبريد السعودية". كما سهّلت شراكات "تبريد" مع مجموعة "تاتا ريالتي" وحكومة تيلانغانا، وبدعم من شراكتها الإستراتيجية مع مؤسسة التمويل الدولي، دخول السوق الهندي، والتي يُتوقع لها أن تصبح أكبر سوق للتبريد في العالم بحلول عام 2050.

25عامًا من التميّز في الأداء

تواصل شركة "تبريد" أدائها المتميز مع إرساء معايير جديدة لقطاع تبريد المناطق، والذي يُعرف بكونه أكثر كفاءة في استخدام الطاقة مقارنة بطرق التبريد التقليدية بنسبة تصل إلى 50%، وهو الأمر الذي يعود بفوائد كبيرة على البيئة. ويتجاوز إجمالي سعة توصيلات العملاء الآن 1.3 مليون طن، كما تشير التقديرات حتى نهاية عام 2022، إلى أنّ عمليات الشركة **وفّرت 19.2 مليار كيلووات** (ما يكفي لتشغيل ما يقرب من 1.1 مليون منزل في دول مجلس التعاون الخليجي سنويًا) **ومنعت إطلاق 7.6 مليون طن متري من الانبعاثات الكربونية** (أي ما يعادل إزالة أكثر من 1.6 مليون سيارة من الطرقات). كما تحرص "تبريد" على مواصلة الاستثمار بكثافة في الأبحاث والتطوير، وإجراء دراسات باستخدام تقنيات متعدّدة، مع دمج مصادر الطاقة

المتجدّدة، وتسخير قوّة البيانات الحقيقية التي جمعتها على مدى 25 عامًا في أنظمة التحكّم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. ويشهد الأداء المالي للشركة في كلّ عام تحقيق أرقام قياسية جديدة، مما يُحقّق للمساهمين أقصى قدر من العوائد.

وخلال عام الإستدامة 2023، حققت "تبريد" قفزة نوعية في مسيرتها نحو الاستدامة، وذلك مع إتمام تطوير محطتها الجديدة التي تعتمد الطاقة الحرارية الجوفية بالشراكة مع "أدنوك" و"مدينة مصدر"، والتي بدأت عملياتها هذا الشهر. ويعدّ دمج هذه الطاقة المتجدّدة في عمليات تبريد المناطق بداية لفصل جديد في رحلة التبريد المستدام.

وقال **خالد المرزوقي**، الرئيس التنفيذي لشركة "تبريد": "على الرغم من أن معظم ما نقوم به من أعمال في "تبريد" غير مرئي للعيان، نظرًا لكون شبكاتنا الواسعة والمعقدة مدفونة عميقاً تحت الأرض، إلا أن تأثيرنا الإيجابي ينعكس على رفاهية جميع فئات المجتمع. وهذا نجده جليًّا في نسمات الهواء الباردة التي تستقبل رواد "دبي مول" أو "برج خليفة" أو متحف اللوفر أبوظبي، أو أي من المشاريع البارزة الأخرى التي نبرّدها في دولة الإمارات وخارجها، ويعود الشكر بذلك لجميع العاملين في "تبريد"، والدعم المستمر من المساهمَين الأكبر في الشركة، وهما شركتا "مبادلة" و"إنجي".

وأضاف المرزوقي: " إنها مجرد البداية، فنحن مستمرون بتوسيع آفاقنا ومعارفنا، لندعم تطوّر المجتمعات المتنوعة في مختلف أنحاء العالم. ومع وصولنا لليوبيل الفضي لانطلاقتنا، نؤكد أن التزامنا يتخطى حدود قطاع التبريد، إذ نعمل بتفانٍ لتمكين المجتمعات وريادة المستقبل المستدام، كي نحقق دورنا الفعال في الحفاظ على جمال عالمنا واستدامة بيئته".

- انتهى -

لمحة حول الشركة الوطنية للتبريد المركزي ش.م.ع (تبريد)

توفّر شركة "تبريد" خدمات تبريد المناطق الأساسية والمستدامة للمشاريع المرموقة في المنطقة، مثل برج خليفة، ومسجد الشيخ زايد الكبير، ومتحف اللوفر أبوظبي، وعالم فيراري، وأبراج الإمارات، وجزيرة ياس، وجزيرة الماريه، ودبي مول، ودبي أوبرا، ومترو دبي، ومرفأ البحرين المالي، ومشروع جبل عُمر في مكّة المكرّمة. وتمتلك وتشغل "تبريد" 91 محطةً ضمن محفظتها، بما في ذلك 76 محطةً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وخمس محطات في المملكة العربية السعودية، وسبعاً في سلطنة عمان، وواحدة في مملكة البحرين، وواحدة في الهند، وواحدة في جمهورية مصر العربية، إلى جانب مشاريع وعمليات دولية أخرى.

تتميّز "تبريد" بريادتها في تعزيز مسيرة الأفراد والمجتمعات والبيئة حول العالم نحو مستقبل أكثر استدامة؛ حيث تأسّست الشركة عام 1998، وهي مدرجة في سوق دبي المالي وواحدة من أقوى الشركات نموًّا في دولة الإمارات. وتسعى "تبريد" إلى ترسيخ مكانتها العالمية الرائدة في قطاع تبريد المناطق من خلال عملياتها الإقليمية والدولية الواسعة، وتميزها بالموثوقية والكفاءة الرائدة على مستوى القطاع، وبرامج البحث والتطوير والاستثمار في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وبالإضافة إلى تبريد المناطق، تهدف خدمات "تبريد" لكفاءة الطاقة إلى توسيع تأثيرها المستدام، بما يساعد الشركات والمؤسسات على تحسين استهلاكها الكلّي للطاقة، وبالتالي منع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والمساعدة في تحقيق أهداف الحياد الكربوني.